

اثر تمرينات مهارية وفق الاسلوب التبادلي في تعلم مهارتي الدرجة والمناولة بكرة القدم للمبتدئين

أ.د نبيل محمود شاكر

أ.م.د وسام جليل سبع Basicsport19te@uodiyala.edu.iq

جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية

ظاهر نصيف جاسم ddhbir@gmail.com

وزارة الشباب والرياضة / مديرية شباب ورياضة ديالى

الكلمات المفتاحية : الاسلوب التبادلي

Keywords : reciprocal style

تاريخ استلام البحث : ٢٠٢١/٦/٤

DOI:10.23813/FA/27/3

FA/202309/27P/1/473

الملخص:

لقد شهدت المدارس التخصصية بكرة القدم تطورًا كبيرًا، وهذا واضح من المستويات التي وصلت إليها الدول المتقدمة، وهذا التطور نتيجة العناية الكبيرة بإجراء بحوث ودراسات لغرض تعرّف أفضل الطرائق والمستويات والأساليب التدريسية في تطوير النواحي المعرفية وتعلّم الأداء، ولاسيما رياضة كرة القدم، ومن هنا تكمن مشكلة البحث بالإجابة عن التساؤل الاتي :

- هل للتمرينات مهارية وفق أسلوب التبادلي أثر في تعلّم مهارتي الدرجة والمناولة بكرة القدم للمبتدئين أم لا؟

وقد اعتمد الباحث المنهج التجريبي ذا المجموعة التجريبية الواحدة أساسًا لتنفيذ البحث، وذلك لملاءمته وطبيعة المشكلة المراد بحثها. وقد اشتمل مجتمع البحث على منتمي المدرسة الكروية في الخالص التابعة لمنتدى شباب الخالص للعام (٢٠١٩-٢٠٢٠)، والبالغ عددهم (٧٠) لاعبًا. أمّا عينة البحث فاشتملت على مجموعة من المنتمين للمدرسة الكروية في منتدى شباب الخالص الرياضي والبالغ عددهم (١٣) لاعبًا، جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة (القرعة)، وتمثلت:

(أ) المجموعة تجريبية واحدة .

وقد جرى أخذ (٣) طلاب من كُـلِّ مجموعة في التجربة الاستطلاعية الخاصة بالبحث، وتشكل نسبة (٧٦.٩٢%) من مجتمع عينة البحث. في ضوء الأهداف التي جرى التوصل إليها عن طريق التجربة الميدانية والنتائج وتحليلها ومناقشتها باستعمال الوسائل الإحصائية توصل الباحث إلى الاستنتاجات وهي وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة لمصلحة الاختبارات البعديّة في الدقة البصريّة وبعض المهارات الأساسيّة بكُـرة القدم. ظهور تباين في نسب التعلّم لبعض المهارات الأساسيّة بكُـرة القدم وزيادة القدرات البصريّة للمجموعة التجريبية الأولى على حساب المجموعة التجريبية الثانية (الأسلوب التبادلي المستعمل في البحث). في ضوء الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث يوصي بضرورة التنوع باستعمال أساليب أخرى في عمليّة التعلّم ولفعاليات مختلفة أخرى. ضرورة استعمال تمارين مهارية بطريقة الأسلوب التبادلي وتعلم مهارتي الدرجة والمناولة غير المستعملة بكُـرة القدم.

The effect of skill exercises according to the reciprocal method in learning the skills of rolling and handling football for beginners

Dr Nabil Mahmoud Shaker
Prof. Dr. Wissam Jalil Sabaa
Zahir Nassif Jasim

Abstract:

Football specialized schools have witnessed a great development, and this is evident from the levels reached by developed countries, and this development is the result of great care in conducting research and studies for the purpose of identifying the best methods, levels and teaching methods in developing cognitive aspects and learning performance, especially football, and herein lies the problem Find the answer to the following question

-Did the skill exercises according to my reciprocal method have an effect on learning my skills of dribbling and handling football for beginners or not?

The researcher adopted the experimental method with the design of the two experimental groups as a basis for the implementation of the research, due to its relevance and the nature of the problem to be investigated. The research community included the members of the football school in Khalis affiliated to the Khalis Youth Forum for the year (2019-2020), and they numbered (70) players. As for the research sample, it included a group of (26) players belonging to the football school in the Al-Khalis Youth Sports Forum.

a) The first experimental group.

B) The second experimental group.

(٣)students were taken from each group in the exploratory experiment of the research, and they constituted (76.92%) of the research sample population.

يُعدُّ التطور الرياضي في مختلف المجالات حصيلة أبحاث ودراسات علمية ساعدت على تحقيق الإنجازات الرياضية وتطويرها، والتقدم الواضح والواسع في الأصعدة جميعها، وقد شهد العالم في القرن الماضي الكثير من التقدم والتطور في العلوم الرياضية المختلفة ولاسيما كرة القدم، التي تُعدُّ اللعبة الشعبية الأولى والواسعة الانتشار، وتعتمد على عدة مهارات يركز عليها اللاعبون في إتقانها من اللياقة البدنية، والمهارية، والحركية التي تساعد على نجاح الإعداد البدني والمهاري وتطورهما وبقية المكونات الرئيسة لكرة القدم، وإنَّ كرة القدم هي من الألعاب التي استعملت عن طريقها مختلف الأساليب العلمية والتربوية لتعلّم أساسيات اللعبة البدنية والمهارية وغيرها وإتقانها، وهنا تكاسب أساليب التدريس أهمية جوهرية وأساسية في عملية التعلّم بما يتماشى مع متطلبات العملية التعليمية وإمكانيات التعليمي المختلفة، وتستعمل في التربية البدنية وعلوم اللياقة كثير من الأساليب المتنوعة والطرائق التدريبية المختلفة في عملية تعلّم المهارات الحركية الخاصة بالألعاب الرياضية، ولاسيما في لعبة كرة القدم التي تأخذ مراعاة الفروق الفردية وتساعد في عملية التعلّم بصورة صحيحة وسليمة، وهنا نكمن أهمية البحث بإعداد تمارين وفق أسلوب التبادلي في تعلّم مهارة الدحرجة والمناولة بكرة القدم للمبتدئين، لما لها من أهمية في تطوير الواقع العام للعبة كرة القدم، ممّا ساعد في أهمية استعمال التمارين في زيادة إمكانيات وقدرات اللاعب في تحقيق أفضل المستويات وتطويرها في الاهتمام بالدقة الأداء والمتغيرات المتعددة المحيطة به في أثناء المباريات وقدرته في التعرف بدقة وسرعة عالية، ومن هنا استعمال الكثير من المسؤولين والعناوين في استعمال تمارين بشكل منظم لتطوير قدرات الرياضي المهارية، التي تعمل أيضاً في دقة المهارات الرياضية في كرة القدم(ناجي:٢٠١٤: ٢١)، ومن هنا عمد الباحث على إجراء هذه الدراسة في تطوير قدرات لاعبي كرة القدم الحركية والمهارية.

ومن أهداف الألعاب الرياضية هو تعلّم مهارتي الدحرجة والمناولة بكرة القدم وفق مفردات المنهج المتبع في كرة القدم، وإنَّ هذه اللعبة إحدى الألعاب التي تحوي على الكثير من المهارات الأساسية التي تجيز للمعلم أو المدرب تعليمها وتوصيل مفرداتها وأنواعها الى المتعلّم أو اللاعب وتطويرها بصورة جيدة، من أجل تحقيق الأداء المهاري لدى اللاعبين وتطويره، وذلك باستعمال الأسلوب المناسب والملائم الذي ينسجم مع اللاعبين ويؤهلهم في الوصول الى رغباتهم ويصل بهم أيضاً الى مستوى يساعدهم في رفع إمكانياتهم المهارية(كوشي:٢٠٠١: ٤)، وتعد مهارتي الدحرجة والمناولة الأساس والركيزة المهمة لكرة القدم، على الرغم من أنّها لا تعمل وتعطي الغرض المطلوب من دون اللياقة البدنية وخطط اللعب، ولكن تبقى العامل المهم والرئيس للعبة.(الخشاب:١٩٩٩: ١٣)

هدف البحث:

- إعداد تمارين مهارية وفق أسلوب التبادلي وتعلّم مهارتي الدحرجة والمناولة بكرة القدم للمبتدئين.

- تعرّف أثر أسلوب التبادلي في تعلّم مهارتي الدرجة والمناولة بكرة القدم للمبتدئين.

فرضيتا البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية وتعلّم مهارتي الدرجة والمناولة بكرة القدم للمبتدئين ولمصلحة الاختبارات البعدية.
- توجد فروق معنوية بين الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية ومهارتي الدرجة والمناولة بكرة القدم ولمصلحة المجموعة التجريبية الأولى.

٢- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

٢-١ منهجية البحث:

وقد اعتمد الباحث المنهج التجريبي ذا تصميم المجموعتين التجريبتين أساساً لتنفيذ البحث، وذلك لملاءمته وطبيعة المشكلة المراد بحثها.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

يعرّف مجتمع البحث بأنّه: "جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها، أو جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يكونون مشكلة البحث". (السعداوي: ٢٠١٣: ٣٠)

وقد اشتمل مجتمع البحث على منتمي المدرسة الكروية في الخالص التابعة لمنتدى شباب الخالص للعام (٢٠١٩-٢٠٢٠)، والبالغ عددهم (٧٠) لاعباً.

أمّا عينة البحث فاشتملت على مجموعة من المنتمين للمدرسة الكروية في منتدى شباب الخالص الرياضي والبالغ عددهم (١٣) لاعباً، جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة (القرعة)، وتمثّلت:

• المجموعة التجريبية .

وقد جرى أخذ (٣) طلاب من المجموعة التجريبية في التجربة الاستطلاعية الخاصة بالبحث، وتشكل نسبة (٧٦.٩٢%) من مجتمع عينة البحث.

٢-٢-١ تجانس عينة البحث:

من أجل التوصل إلى مستوى واحد لعينة البحث، ولتجنب المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج البحث من حيث الفروق الفردية الموجودة بين المنتمين والشروع بتطبيق التجربة الرئيسية، اعتمد الباحث في إيجاد التجانس بين أفراد عينة البحث عند مؤشر النمو (الطول، والوزن، والعمر الزمني)، وبعدها جرت المعالجات الإحصائية لهذه المتغيرات باستعمال قانون معامل الالتواء.

الجدول (١)

يبين تجانس العينة في متغيرات الطول والوزن والعمر

المجموعة	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	الدلالة الإحصائية
عينة البحث الرئيسية	الطول	سم	١٧٢.٣٥	٦٩.٨٣	٦.٨١٥	٠.٠٢٤	متجانس
	الوزن	كغم	٦٦.٨٢١	٦٧.٤١٣	٤.٩٣٠	٠.١٩٣-	متجانس
	العمر	شهر	١٨٨.٤١٩	١٨٤.٦١٥	٠.٩٤٠	٠.٣١٩	متجانس

٢-٣ الوسائل والأدوات والأجهزة المستعملة في البحث:

٢-٣-١ الوسائل المستعملة في البحث:

استعان الباحث بالوسائل البحثية الآتية:

- المصادر العربية والأجنبية.

- الاستبانة

- المقابلات الشخصية

- الاختبارات والقياس.

- الوسائل الإحصائية.

- فريق العمل المساعد

٢-٣-٢ الأدوات والأجهزة المستعملة في البحث:

استعان الباحث بالأدوات والأجهزة الآتية:

- جهاز لابتوب نوع (Lenovo).

- ميزان طبي.

- حاسبة يدوية نوع (CASIO).

- ساعة توقيت إلكترونية.

- ساحة منندى شباب الخالص.

- هدف صغير أبعاده (٦٣ × ١٠ سم).

- كرات قدم ساحات مكشوفة، عدد (١٠).

- كرات قدم ملونة، عدد (٤).

- صافرة نوع (FOX).

- أشرطة لاصقة.

- هدف كرة قدم ساحات مكشوفة مقسم على أربعة أقسام.

- شواخص، عدد (١٠).

- شريط قياس.

٢-٤ تحديد اختبارات البحث:

جرى اختيار الاختبارات بعد الإطلاع على العديد من المصادر العربية والأجنبية، ونتيجة البحث والمراجعة بعض المصادر المتوافرة التي تتعلق بموضوع الدراسة، وهي على النحو الآتي:

١: اختبار الدرجة:

اسم اختبار: درجة الكرة بين (٧) شواخص المسافة بين شاخص وآخر (٥.١م).

الغرض من الاختبار: قياس مدى قدرة المختبر على التحكم في الكرة في أثناء الجري بها بين الشاخص.

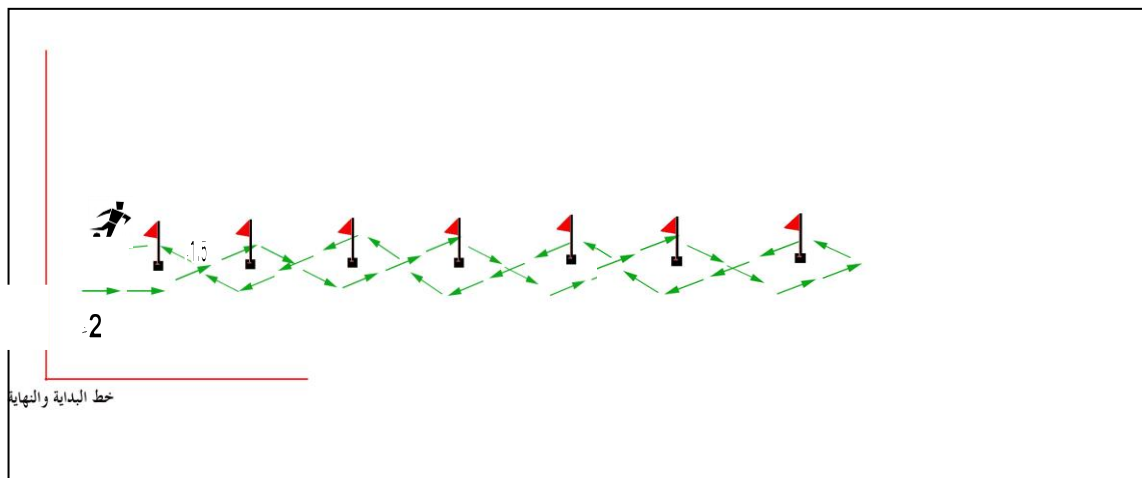
الأدوات المستعملة: كرة قدم للساحات المكشوفة، عدد (١)، شواخص، عدد (٧)، ساعة توقيت، ملعب توضع فيه (٧) شواخص في خط مستقيم المسافة بين شاخص وآخر

(١.٥م)، والمسافة بين خط البداية وأول شاخص (٢م)، شريط لاصق من أجل تثبيت الشواخص).

وصف الأداء: يقف المختبر بالكرة على خط البداية، وعند إعطاء إشارة البدء يقوم المختبر بدرجة الكرة بسرعة بين الشواخص حتى يصل إلى آخر شاخص يدور حوله ويعود إلى خط البداية بالطريقة نفسها، للاعب الحق في استعمال كلتا القدمين كما هو موضح في الشكل (١).

شروط الأداء: يمكن للمختبر أن يبدأ باجتياز الشاخص الأول من جهة اليمين أو اليسار، يجب عدم توقف حركة اللاعب في أثناء الاختبار.

طريقة التسجيل: يحتسب للمختبر الوقت لأقرب ثانية من لحظة إعطائه إشارة البدء حتى عودته لخط البداية مرة أخرى.



الشكل (١)

يوضح اختبار الجري المتعرج بالكرة (الدرجة).

٢: اختبار المناولة: (عبد الحمزة: ٢٠١١: ٢٠٧)

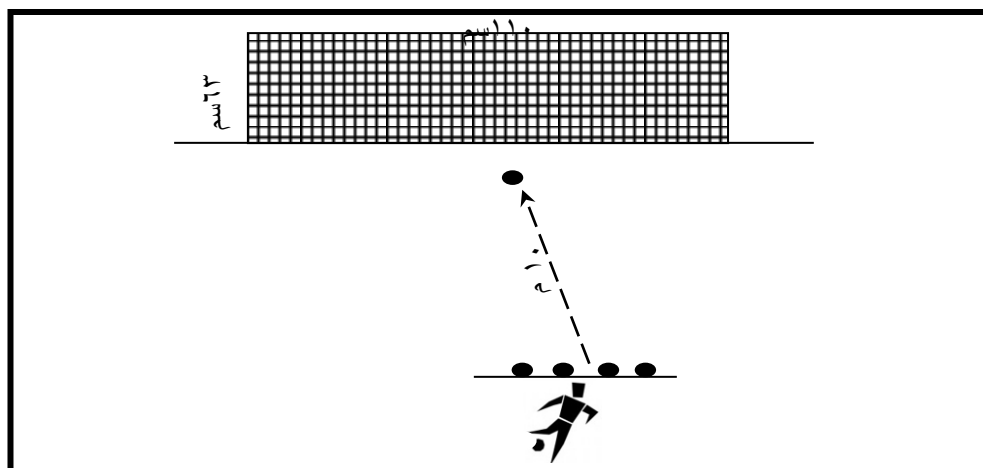
اسم الاختبار: اختبار المناولة باتجاه هدف أبعاده (٦٣ × ١٠ سم) من مسافة (١٠ م).
الغرض من الاختبار: قياس دقة المناولة.

الأدوات: كرات (خماسي)، عدد (٥)، شريط قياس، هدف صغير أبعاده (٦٣ × ١٠ سم).
وصف الأداء: يقف المختبر ومعه الكرة على بُعد (١٠ م) من الهدف، وعند سماع الإشارة يقوم بمناولة الكرة وهي ثابتة باتجاه الهدف، كما هو موضح في الشكل (٢)
شروط الأداء:

- يبدأ الاختبار من الكرة رقم (١) وينتهي بالكرة رقم (٥).
طريقة التسجيل:

- يعطى المختبر (٥) محاولات.
- تحتسب للمختبر (درجتان) للمحاولة الناجحة.
- تحتسب للمختبر (درجة واحدة) للمحاولة التي تمس فيها الكرة العارضة أو القائمين.
- تحتسب للمختبر (صفر) من الدرجات للمحاولة الفاشلة.

- حدود الدرجة (صفر - ١٠ نقاط).



الشكل (٢)

اختبار المناولة باتجاه هدف أبعاده (٦٣ × ١٠ سم) من مسافة (١٠ م)

٥-٢ التجربة الاستطلاعية:

تُعدُّ التجربة الاستطلاعية تدريباً عملياً للباحث، للوقوف بنفسه على السلبيات والإيجابيات التي تقابله في أثناء إجراء التجربة لتفاديها مستقبلاً. (المندلأوي: ١٩٩٠: ١٠٧) وللتعرف على المعوقات التي تقف بوجه الباحث عند القيام بالتجربة الرئيسية، إذ قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية على مجموعة مستبعدة من عينة البحث الرئيسية من مجتمع البحث، بإشراف الباحث ومدير المدرسة الكروية في الخالص التابعة إلى مديرية شباب ورياضة ديالى على التجارب، وبوجود فريق العمل المساعد.

٦-٢ التجربة الرئيسية:

١-٦-٢ الاختبارات القبليّة:

أجريت الاختبارات القبليّة على عينة البحث في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٠/١٢/٢ لاختبار مهارتي الدرجة والمناولة بكرة القدم على ساحة منتدى شباب الخالص، وذلك للتعرف على نتائج كُّل اختبار وتثبيتها في استمارة تفريغ البيانات التي جرت في ظروف معينة، والفريق المساعد، ذلك تحقيق الظروف نفسها قدر الأماكن في الاختبارات البعديّة، وقد جرى ذلك عن طريق ما يأتي:

١. جرى تطبيق الاختبار كما هو مضمون حتّى يمكن للعينة من فهمها، وصحة تطبيقها.

٢. أجرى إعطاء الوقت للمنتمين من أجل الإحماء.

٣. وبعدها جرى تسجيل النتائج طبقاً للظروف الموضوعية لكُل اختبار.

٧-٢ التجربة الرئيسية:

اعتمد الباحث في التجربة الرئيسية بتنفيذ الوحدات التعليمية على وفق أسلوب التبادلي على عينة البحث، ولغرض أن تكون النتائج أكثر دقة وعدم التحيز بين المجموعتين، فقد جرى تكليف مدرب المدرسة الكروية بتنفيذ الوحدات التعليمية على عينة

البحث وبإشراف مباشر من الباحث، وجرى ذلك يوم الأحد الموافق ٢٠٢٠/١٢/٨، والانتهاؤها منها يوم الثلاثاء ٢٠٢١/١/٢٥ على أفراد المجموعة التجريبية بواقع وحدتين تعليميتين بالأسبوع الواحد (الأحد، الثلاثاء)، وبلغ عدد الوحدات التعليمية (١٦) وحدة تعليمية، أي (٨) أسابيع بمعدل (١٠) دقائق للجزء التعليمي، ويجري فيها شرح الخطوات وتوضيحها على وفق الأسلوب المعتمد وفق مهارتي الدرجة والمناولة بكررة القدم المستعملة، و(١٥) دقيقة للجزء التطبيقي، إذ طبقت التمرينات على وفق الأسلوب المعتمد في هذا الجزء، وقد استغرق الزمن الكلي للوحدة التعليمية (٤٥) دقيقة، واعتمد الباحث على ورقة العمل (المعيار) المُعدّة من قبل الباحث والمدرّب في توضيح المهارة وأدائها الفني للأسلوب.

الجدول (٣)

أقسام الوحدة التعليمية ووقت كلّ قسم من أقسامها

أقسام الوحدة	محتوى نشاط الدرس	الوقت في الوحدة (د)	الزمن الكلي (د)
القسم الإحصائي	الإحماء العام	٥٠	٥٠
	الإحماء الخاص	٥٠	٦٠
القسم الرئيسي	نشاط تعليمي	١٠	١٢٠
	نشاط تطبيقي	٢٠	٢٤٠
القسم الختامي	لعبة ترويحية تحية الانصراف	٥٠	٦٠
	المجموع	٤٥	٥٤٠

٢-٨ الاختبارات البعدية:

الهدف من إجراء الاختبارات البعدية تعرّف مقدار الفروق التي حدثت في أثناء إجراء التمرينات وقياسها بطريقة إجراء الاختبارات نفسها التي في الاختبارات القبليّة، مع مراعاة الظروف التي سارت معه في الاختبارات القبليّة (المكانية والزمانية). وقد أجريت الاختبارات البعدية في يوم الأحد الموافق ٢٠٢١/٣/٢٢ للاختبارات المهاريّة، وثبتت النتائج باستبانة خاصة ومخصصة لإجراء موازنة بالنتائج عن طريق الوسائل الإحصائية.

٢-٩ الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS)، لاستخراج البيانات والنتائج الإحصائية ومعالجتها.

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

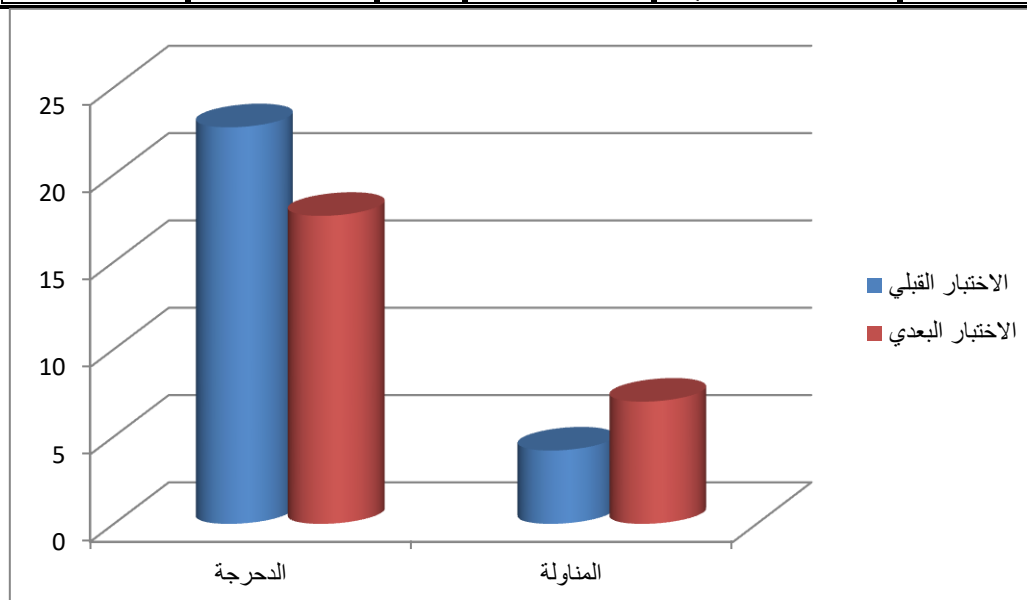
٣-١ عرض نتائج اختبار أسلوب التبادلي لاختبارات قيد البحث وأخطائها المعياريّة للاختبارين القبلي والبدي وتحليلها:

الجدول (٤)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعياريّة للمتغيرات قيد البحث في الاختبارين القبلي والبدي للمجموعة التجريبية الأولى.

المتغيرات	الوسط الحسابي	N	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
-----------	---------------	---	-------------------	----------------

0.698	2.208	10	22.709	الاختبار القبلي	الدرجة
0.547	1.729	10	17.639	الاختبار البعدي	
0.200	0.632	10	4.200	الاختبار القبلي	المناولة
0.258	0.816	10	7.000	الاختبار البعدي	



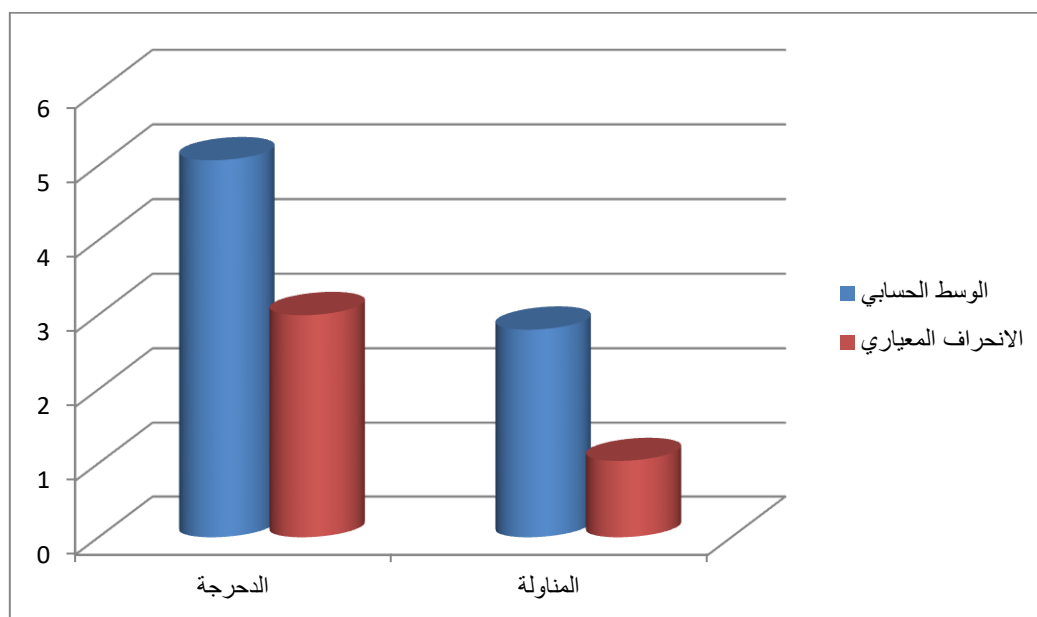
الشكل (٣)

يبين قيم الوسط الحسابي للاختبارين القبلي والبعدي لمهاتري الدرجة والمناولة لدى افراد عينة البحث

الجدول (٥)

فرق الأوساط الحسابية وانحرافه المعياري وقيمتي (t) المحسوبة ونسبة خطأ بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في اختبار قيد البحث للمجموعة التجريبية الأولى.

المتغيرات	وحدة القياس	س-ف	ع ف	هـ	قيمة (ت)	نسبة الخطأ
الدرجة	ثا	5.070	2.994	0.947	5.356	٠.000
المناولة	د	2.800	1.033	0.327	8.573	٠.000



الشكل (٤) يبين قيم الوسط الحسابي للفروق والانحراف المعياري للفروق لمهاتري الدرجة والمناوله لدى افراد عينة البحث

- درجة الحرية (١٠-٩=١) بمستوى دلالة (٠.٠٥).
٣-٢ مناقشة المجموعة التجريبية أسلوب التبادلي ومهاتري الدرجة والمناوله بكرة
قدم:

يتبين لنا عن طريق الجدولين (٤) و(٥)، عند معالجة قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين الاختبارات القبليه والبعدية في نتائج الاختبار (المناوله) و(الدرجة) لأفراد المجموعة التجريبية التي تعرضت إلى متغير جديد هو أسلوب التبادلي، بأن الفروق في قيم المعالجة الإحصائية لاختبار (t) لصالح الاختبار البعدي هذه المجموعة.

ويرى الباحث أن استخدام التمرينات بشكل مواقف معينة، وعن طريق هذه المواقف يتم استنباط إجابات ومن المواقف ممكن معرفة التعامل معه على أساس المتغيرات أو المثيرات التي تظهر في أثناء أداء المواقف، بالشكل الذي مكنهم من التركيز على المسار الحركي للأداء، "إذ إنَّ الفعالية لا تتحقق بشكلها الأمثل، إلا إذا امتلك الطالب توافقاً بدنياً جيداً مع السيطرة التامة على المثيرات والانفعالات التي تؤثر في كيانه عند التركيز، في هذه الحالة يكون مسيطراً على الواجب الحركي الصحيح" (موسى:٢٠٠٤: ٧٨)، أي إنَّ التمرينات المستخدمة لمناطق الدقة أعطت فرصة جيدة للسيطرة والتحكم في الأفكار، ممَّا زاد في قدرة الطلاب على التركيز وعزل العوامل المشتتة للانتباه والتركيز على المراحل الصحيحة والمؤثرة في الأداء، إذ إنَّ استخدام تمرينات تركيز الانتباه على جزء معين من أجزاء المهارة الحركية المتعلقة يسمح بتحليل الأجزاء المهمة التي تتكون منها المهارة الحركية. (Hale:١٩٨٢: ٣٧٩)

فضلاً عن توافر كم من الأفكار المعرفية المسبقة أصبحت قاعدة الانطلاق في اختيار الاستجابة المثلى للمثير الآني، وهذا ما أكده (صبيحي حمدان أبو جلاله) الذي يعتقد أن " عملية التدريس تعد موقفاً يتميز بالتفاعل بين المدرس والطالب ولكل منهما دوره الذي يمارسه لتحقيق أهداف معينة، لذلك أصبحت عملية التدريس هي خبرات تعليمية يخطط لها

المدرس وينفذها من أجل مساعدة الطلاب على تحقيق أهداف تعليمية معينة". (ابو جلاله:
(http://www.almarefa. net/vb/indexphpsf=21

فضلاً عن أنّ رغبة الطلاب في تعلم مهارتي الدرجة والمناولة بكرة قدم زاد من دافعية التعلم وبلوغ الهدف الأساس في كيفية إيصال المادة من المعلم إلى المتعلم بكل السبل وترسيخها ذهنياً في الذاكرة الحركية وهذا ما أشار إليه (بلوم) إلى "أنّ هناك دورة مغلقة من الدافعية داخل الطالب، إذ إنّه يقوم بالبحث عن الأخطاء كلما تقدم في الإنجاز، وأنّ ازدياد خبرة الطالب والشعور بالمسؤولية والجدارة مع السيطرة الكاملة على الوحدات التعليمية بعد إنّ كانت صعبة عليه في بدايتها.(Bloom:١٩٩٩: ٤٦)

ويعزو الباحث سبب التطور الحاصل للمجموعة التجريبية هو استخدام تمارين بالأسلوب التبادلي مما ترك أثراً في تعلم الطلاب وجعل الطالب تتعرض إلى أكثر من مثير جديد عليها مما وفر لها حالات جديد تضاف مع متطلبات الأداء المهاري تخدم مهارتي الدرجة والمناولة بكرة القدم وبالتكرار المستمر على التمارين ساعد على انتقال أثر تعليم المهارات الصعبة وبعدها أصبحت استجابات المهارات السهلة دقيقة جداً وسريعة الفهم والتعلم "كلما كانت هناك عوامل مشتركة بين مادة وأخرى فإنّ التمرين أو التدريب له أثر في سرعة تعلم الأخرى" (عدس:١٩٩٥: ١٤١)، ولتشابه المسارات الحركية بين المهارات أدى إلى خلق التوافقات العصبية العضلية التي أدت إلى إتقان المهارة ورسوخها ومن ثم إلى تطورها، إذ إنّ "استخدام التوافق الحركي لمدة طويلة، وتكرار متواصل سيؤدي إلى التعود على إطار المسار الحركي والزماني والمثالي" (Owen: ١٩٧٥: ١٣)، فضلاً عن أنّ تعلم المهارات السابقة أسهم في زيادة التوافق العصبي العضلي، ورسوخ المهارة وإتقانها ووصولها درجة التوافق الدقيق في الأداء.

وإنّ إتباع الأسلوب السليم في التعلم عن طريق الشرح والعرض والتدريبات على المهارة وتزويد المتعلم بالتغذية الراجعة وغيرها تزيد من دافعية المتعلم وتحثه على الأداء الصحيح برغبة واندفاع، لأنّ من الظواهر الطبيعية لعملية التعلم لا بدّ أن يكون هناك تطور في التعلم ما دام المدرس يتبع الخطوات والأسس السليمة للتعلم والتعليم، "ولكي تكون بداية التعلم سليمة لا بدّ من التدرج في الشرح والعرض، والتمرن على الأداء الصحيح، والتركيز عليه لحين ترسيخ ثبات الأداء". (اسماعيل:٢٠٠٢: ١٠٢)

٤- الخاتمة:

في ضوء الأهداف التي جرى التوصل إليها الباحث عن طريق التجربة الميدانية والنتائج وتحليلها ومناقشتها باستعمال الوسائل الإحصائية توصل إلى الاستنتاجات هناك فروق معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة لمصلحة الاختبارات البعديّة في وتعلّم مهارتي الدرجة والمناولة بكرة القدم، وظهرت نتائج أن أسلوب التبادلي فاعل في تعلّم مهارتي الدرجة والمناولة بكرة القدم، وأظهرت النتائج أنّ أسلوب التبادلي فاعل في تعلّم مهارتي الدرجة والمناولة بكرة القدم للمبتدئين، إنّ التمارين المهارية المستعملة لها أثر واضح وإيجابي وذو دلالة إحصائية في تحسين الأداء المهاري تعلم مهارتي الدرجة والمناولة بكرة القدم، في ضوء الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث يوصي بضرورة التنوع باستعمال أساليب أخرى حديثة في عمليّة التعلّم وفعاليات مختلفة أخرى، ضرورة استعمال تمارين مهارية بطريقة الأسلوب التبادلي في تعلم والمهارات الأخرى غير الأساسيّة بكرة القدم، حتّى المؤسسات التعليمية على إعداد مناهج تعليمية تراعي فيها استعمال الأساليب التدريبية الحديثة في تنمية قدرات الطلاب في المجالات كافة.

أنموذج ورقة العمل (المعيار) لمهارة الدحرجة

- اسم الطالب المؤدي:.....
- اسم الطالب الملاحظ:.....
- نوع النشاط: مهارة التهديف داخل القدم.
- الأسلوب المستعمل: الأسلوب التبادلي.

التغذية الراجعة	طريقة الأداء الفني
١. يكون النظر إلى الكرة عند ملامستها، ثم يرفع النظر لملاحظة زملائه جميعهم في الملعب.	١. تتجه القدم الضاربة للداخل قليلاً قبل لمس الكرة.
٢. قم بالحفاظ على اتزان الجسم بوساطة الذراعين لحظة ركل الكرة.	٢. تكون قدم الارتكاز للخلف قليلاً، وتكون الرجل منتبئية من مفصل الركبة، ليكون مركز ثقل الجسم عليها.
٣. النظر إلى الكرة في أثناء ركلها.	٣. ميل الجذع للأمام قليلاً.
	٤. ارتفاع الذراعين للجانب لتوازن الجسم.
	٥. تكون قدم الدافع للكرة مرتخية قليلاً.
	٦. يجب نظر الطالب إلى الكرة لحظة ملامستها ثم للأعلى، لكي يرى بقية الطلاب.

- الواجبات: دحرجة الكرة بداخل القدم لمسافة (١٠م) بين المؤدي والملاحظ، وعند سماع الصافرة من قبل المدرب يتبادلون الأدوار.
- يؤدي التمرين نفسه، ولكن بمسافة (١٥ م).
 - يؤدي التمرين نفسه بمسافة (٢٠ م)، وبعد الصافرة يتبادل الأدوار بينهم.

ورقة الواجب (المعيار) لمهارة المناولة

- اسم الطالب المؤدي:.....
- اسم الطالب الملاحظ:.....
- نوع النشاط: مهارة المناولة بداخل القدم.
- الأسلوب المستعمل: الأسلوب التبادلي.

التغذية الراجعة	طريقة الأداء الفني
١. يكون الجذع مائلاً قليلاً.	١. توضع قدم الارتكاز بجانب الكرة وإلى الخلف قليلاً، وتستدير القدم الضاربة بحيث تشكل القدم زاوية قائمة مع قدم الارتكاز حتى يواجه داخلها الكرة.
٢. قم بالحفاظ على اتزان الجسم بوساطة الذراعين لحظة ركل الكرة.	٢. تكون الركبة منثنية قليلاً.
٣. النظر إلى الكرة في أثناء الركل.	٣. يكون الجذع مائلاً إلى الأمام قليلاً.
	٤. تستعمل الذراعان من أجل الحفاظ على توازن الجسم.
	٥. تستمر مرجحة الرجل المؤدية للضربة للأمام بعد أداء الضربة
	٦. يكون النظر إلى الكرة لحظة ضربها.

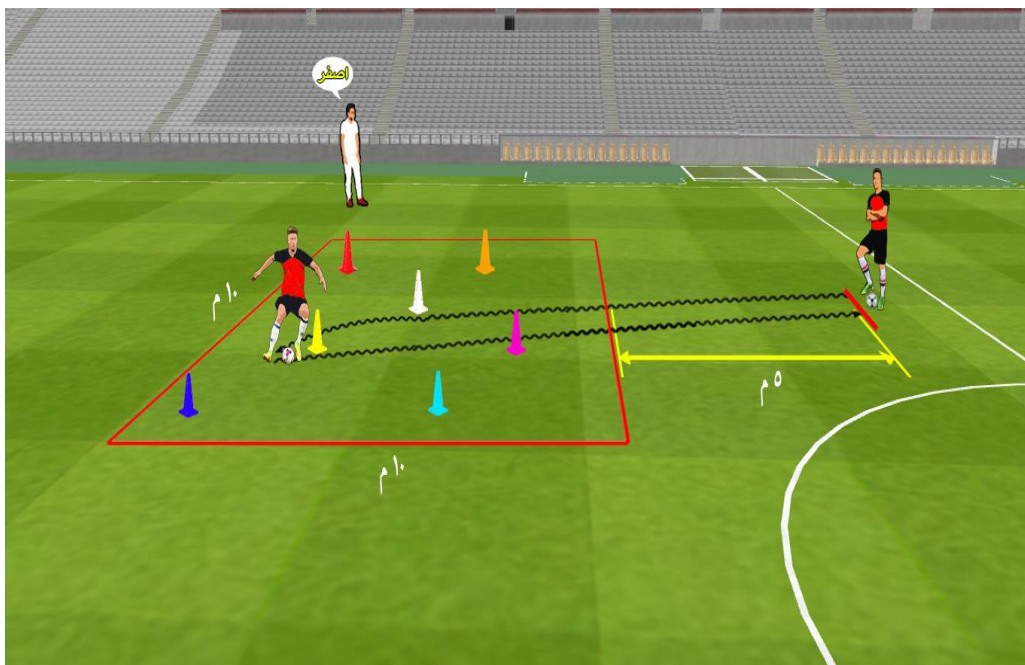
- الواجبات: تعلم مهارة المناولة بداخل القدم من بين هدف صغير لمسافة (٧م) وبعد سماع الصافرة يتبادل الأدوار.
- يؤدي التمرين نفسه من مسافة (١٠ م)، وبعد الصافرة يتبادل الأدوار.
 - يؤدي التمرين نفسه من مسافة (١٥ م)، وبعد الصافرة يتبادل الأدوار.

تمرين لمهارة الدحرجة

تمرين :

- اسم التمرين: الدحرجة بالكرة بين الشواخص الملونة.
- الهدف من التمرين: تنمية الاداء الحركي أثناء الدحرجة.
- وصف التمرين: يقوم اللاعب بدحرجة الكرة في منطقة ١٠ × ١٠ مترًا وتوضع داخله ٧ شواخص ملونة يقف اللاعب خارج المربع بـ ٥ أمتار وعند سماع

الصارفة يبدأ اللاعب بالدرجة وعندما يصل للمنطقة المحددة يقوم المدرب باختيار لون الشاخص الذي يقوم بالدوران حوله والرجوع إلى منطقة البداية، يكرر التمرين (٤) مرات.
الأدوات المستعملة: كرة، شواخص ملونة، صارفة.



تمرين لمهارة المناولة

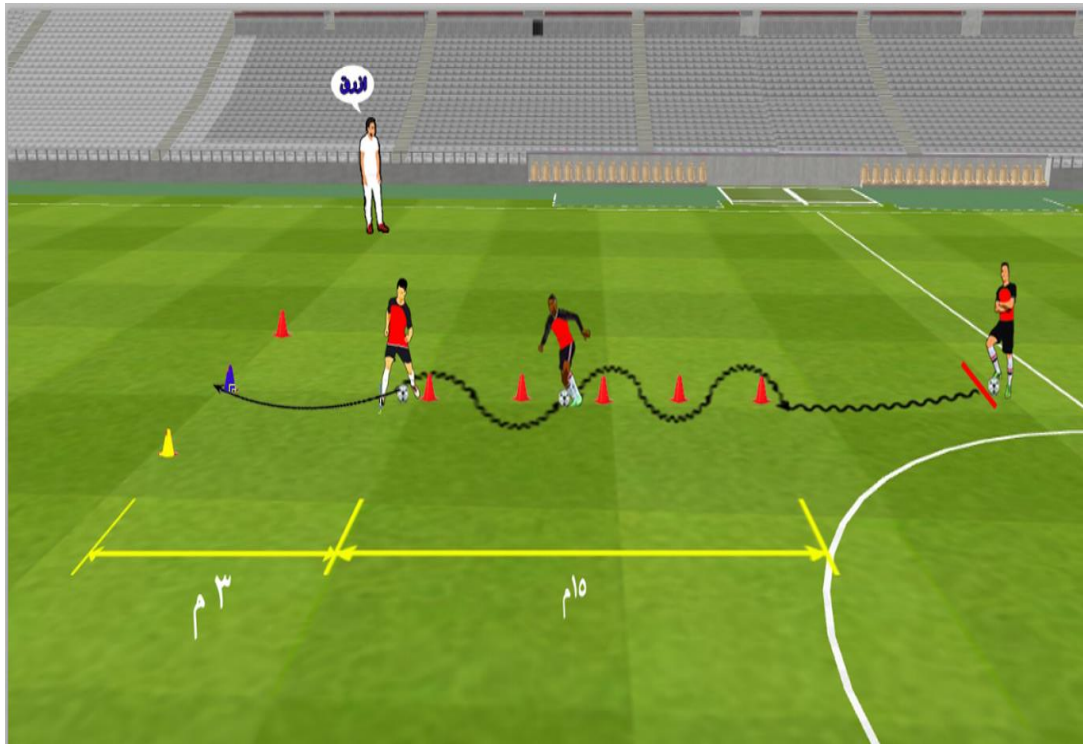
تمرين

اسم التمرين: مناولة الكرة عن طريق الحركة.

الهدف من التمرين: تعلم مهارة المناولة.

وصف التمرين: يقوم اللاعب رقم ١ بأداء التمرين إذ يقوم بالدرجة بين ٥ شواخص على بعد ١٥ مترًا عن المكان المخصص للمناولة ويقف ونضع أمامه ٣ شواخص ملونة بين كل شاخص وآخر ٣ امتار وبعد الصارفة يقوم الطالب بالدرجة وعند الوصول للمكان المؤشر يعطي المدرب إشارة إلى الطالب بالمناولة إلى اللون الذي يحدده المدرب وهكذا يستمر التمرين، يكرر التمرين (٤) مرات.

الأدوات المستعملة: كرة، صارفة، شواخص



نموذج للوحدة التعليمية وفقاً للأسلوب التبادلي

الأهداف التعليمية: تعلم مهارة الدرجة

العينة: المدرسة الكروية لمنتدى شباب الخالص.

الأهداف التربوية: تنمية روح العمل المنظم لدى المنتمين.

عدد العينة: (١٠) مبتدئاً.

الأدوات المستعملة: صافرة، كرة قدم، ساعة توقيت، شواخص.

زمن الوحدة التعليمية: ٣٠ د

المكان: ساحة منتدى شباب الخالص.

الأسبوع الأول: ٢٠٢٠/١٢/٨

الأسلوب المستعمل: الأسلوب التبادلي.

ت	الجزء الرئيسي	الزمن الكلي	الزمن لكل قسم	الأهداف السلوكية	الإجراءات	التنظيم	الملاحظات
٢	القسم التعليمي	٣٠ د	٥ د	- أن يتعلم المبتدئ المهارة بصورة صحيحة. - أن يؤدي المبتدئ المهارة بصورة صحيحة. - أن يتقن المبتدئ الأداء الحركي للمهارة.	شرح التمرين وكيفية أدائه بطريقة الأسلوب التبادلي، وإعطاء نموذج من قبل مبتدئين لتنفيذ المهارة عن طريق مؤدي وملاحظ، والالتزام بورقة المعيار.	× × × × × × × × ×	- تأكيد تطبيق التمرينات بصورة صحيحة بالأسلوب التبادلي عن طريق مؤدي وملاحظ، والالتزام بورقة المعيار.
	القسم التطبيقي	٢٥ د		- أن يفهم المبتدئ المهارة وكيفية أدائها. - أن يصحح المبتدئ الأخطاء لزميله. - أن ينفذ المبتدئ التمرين بشكل دقيق.	التمرينات (١ - ٢ - ٣)		- تأكيد الانتباه على المدرب والأنموذج. - مشاركة الجميع في تنفيذ التمرينات بصورة صحيحة.

العينة: المدرسة الكروية لمنتدى
شباب الخالص.

عدد العينة: (١٠) مبتدئاً.

زمن الوحدة التعليمية: ٣٠ د

الأسبوع الثاني: ٢٠٢٠/١٢/١٥

الأسلوب المستعمل: الأسلوب التبادلي.

الأهداف التعليمية: تعلم مهارة المناولة.

الأهداف التربوية: تنمية روح العمل
المنظم لدى المنتمين.

الأدوات المستعملة: صافرة، كرة قدم،
ساعة توقيت، شواخص.

المكان: ساحة منتدى شباب الخالص.

ت	الجزء الرئيسي	الزمن الكلي	الزمن لكل قسم	الأهداف السلوكية	الإجراءات	التنظيم	الملاحظات
٢	القسم التعليمي	٣٠ د	٥ د	- أن يتعلم المبتدئ المهارة بصورة صحيحة. - أن يؤدي المبتدئ المهارة بصورة صحيحة. - أن يتقن المبتدئ الأداء الحركي للمهارة.	شرح التمرين وكيفية أدائه بطريقة الأسلوب التبادلي، وإعطاء نموذج من قبل مبتدئين لتنفيذ المهارة عن طريق مؤدي وملاحظ، والالتزام بورقة المعيار.	× × × × × × × × × ×	- تأكيد تطبيق التمرينات بصورة صحيحة بالأسلوب التبادلي عن طريق مؤدي وملاحظ، والالتزام بورقة المعيار.
	القسم التطبيقي		٢٥ د	- أن يفهم المبتدئ المهارة وكيفية أدائها. - أن يصحح المبتدئ الأخطاء لزميله. - أن ينفذ المبتدئ التمرين بشكل دقيق.	التمرينات (٩ - ١٠ - ١١)		- تأكيد الانتباه على المدرب والأنموذج. - مشاركة الجميع في تنفيذ التمرينات بصورة صحيحة.

المصادر:

١. بعث عبدالمطلب عبدالحمزة؛ تصميم وتقنين بطاريتي اختبار (بدنية – مهارية) لاختبار ناشئي خماسي كُرة القدم في بغداد بأعمار (١٤-١٦) سنة: (رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، ٢٠١١)
٢. حسنين ناجي؛ تأثير بتمرينات الرؤية البصرية في تطوير ادراك المحيط وبعض القدرات الحركية ودقة المهارات الأساسية للشباب بكُرة الطائرة: (أطروحة دكتوراه، جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية، ٢٠١٤)
٣. زهير قاسم الخشاب (وآخرون)؛ كُرة القدم، ط٢: (الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩٩)
٤. سليمان عبد الواحد كوشي؛ الشعور بالذات وعلاقة بالأسلوب التألمي والاندفاعي لدى طلبة المرحلة الابتدائية: (رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية ابن الرشيد، ٢٠٠١)
٥. صبحي حمدان أبو جلاله؛ التعليم تلقين أم مشاركة، منتديات المعرفة.
٦. ظافر هاشم إسماعيل؛ الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور عن طريق الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس، (أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٢)
٧. عبدالرحمن عدس ومحي الدين؛ المدخل إلى علم النفس، ط٥: (عمان، دار الفكر للطباعة والنشر، ١٩٩٥)
٨. عدنان هادي موسى؛ علاقة بعض القدرات العقلية بفن الأداء المهاري ومستوى الإنجاز لبعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لدى لاعبات أندية القطر للدرجة الأولى: (رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، ٢٠٠٤)
٩. قاسم المنذلاوي؛ الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية: (الموصل، مطابع التعليم العالي، ١٩٩٠)
١٠. محسن علي السعداوي وسلمان عكاب الجنابي؛ أدوات البحث العلمي في التربية الرياضية، ط١: (عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٣)
11. Bloom; *The master learning model*: ([http://www, Bloom N.P.com](http://www.Bloom N.P.com), 1999)
12. Hale. B.o.; *Internal and external imagery on muscular and ocncoml tants*: (Journal of sport psychology.1982)
13. <http://www.almarefa.net/vb/indexphpsf=21>.
14. Owen,Bandclavc, N., Beginnes; *Guidetosorc Tanning and*: (Couning Pelher book Ltd , London, 1975).